١ ـ **الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٢٩** : لقد اظهر النهوض الوطني للشعب الفلسطيني ، الذي تبلور في ثورة ١٩٢٩ واحداثها ، وما تأتى عن ذلك من اشتباكات بين الثوار الفلسطينيين والمستوطنين اليهود ، عوامل ضعف في جهاز الهجناه ، وافتقار فروعها ووحداتها الى تنظيم قوي متماسك وضباط مهنيين ، كما اظهر مدى النقص في الاسلحة والاعتدة العسكرية . ولم تدفع المستوطنات او التجمعات اليهودية النائية ، مثل التجمع اليهودي في الخليل وفي صفد ثمن ذلك وحدها،بل دفعته ايضاً بعض المستوطنات القريبة من التجمع اليهودي في فلسطين مثل مستوطنة « مشمار هعيمل » التي اضطر مستوطنوها الى تركها بعد سقوطها بأيدي الثوار الفلسطينيين ، ومستوطنة « خولدا » التي سقطت ، هي الاخرى ، نتيجة هجوم عنيف كان من الشدة لدرجة أن هجرها مستوطنوها بالرغم من وصول قوات بريطانية اليها[٥٤] .

٢ ـ **تصاعد نفوذ الحركة التصحيحية** : في اواخر العشرينات وبداية الثلاثينات تصاعد نفوذ ونمو الحركة التصحيحية ، وانعكس ذلك في نتائج انتخابات الكونغرس الصهيوني السابع عشر الذي انعقد في براغ عام ١٩٣٠ ، فقد حظي التصحيحيون بـ ٥٢ مقعداً (٢١٪ من مقاعد الكونغرس) مقابل ٢١ مقعداً في الكونغرس السادس عشر عام ١٩٢٩ . كما وانعكس ايضاً في نتائج انتخابات « اسيفات هنفحريم » (جمعية المنتخبين) لليشوف اليهودي في فلسطين ، حيث نالت القائمة « التصحيحية » ١٦ مقعداً من مجموع ٧١ مقعداً[٥٥] ، واحتلت بذلك المكانية الثانية في اليشوف اليهودي .

٣ ـ **تردي العلاقة بين الهستدروت وقائد الهجناه** : سبق قيام حركة تهومي الانشقاقية ، وغذاها ، واقع تفرّد قائد الهجناه يوسف هخث بالقيادة ، ومحاولاته تقليص سيطرة ونفوذ اللجنة التنفيذية ، التابعة للهستدروت ، على المنظمة التي يقودها . وكان هخث ، مدعوماً بمجموعة قيادية ملتفة حوله ، قد قطع شوطاً بعيدا في تفرده بالقيادة ، اثر تفاقم الخلاف بين جناحي جولب وشوحط ، لدرجة لم تكن معها الهستدروت قادرة ، بعد ان اخذت تعيد النظر في علاقاتها مع الهجناه اثر الانتفاضة الفلسطينية في العام ١٩٢٩ ، على فرض سيطرتها المطلقة على المنظمة بسهولة . ومما زاد الطين بلة اندلاع جدل طويل وعقيم بين قائد الهجناه وقيادة الهستدروت حول موضوع العلاقة بينهما استغرق حوالى عامين[٥٦] ، زد على ذلك ، كشف « تجاوزات » لقائد الهجناه من بينها امور من الصعب ان تخطر على بال احد كالذي حدث لاحد الشبان اليهود عند اعتقال الهجناه له ، عام ١٩٣١ ، بتهمة تسليم معلومات للمخابرات البريطانية حول ما يدور في المنظمة . فقد قدّمه هخث الى المحاكمة ، وبعد ان اعترف ، صدر الحكم عليه باعدام نفسه بنفسه عن طريق الانتحار ، وتعهد المتهم بذلك ، ونفذ بالفعل تعهده ، وانتحر[٥٧] .

نتيجة هذه « التجاوزات » ، اضافة الى خلافاته مع قيادة الهستدروت ، قُدّم قائد الهجناه يوسف هخث امام محكمة هستدروتية ، كان من بين اعضائها الياهو جولب ، حكمت عليه بالابعاد عن منظمة الهجناه لمدة عام ، ولكنه خرج من المنظمة دون ان يعود اليها ثانية . كما ابعد معه عدد من زملائه وعناصر مؤيدة للهستدروت[٥٨] ، في محاولة من قادة الحركة العمالية ارضاء الفريقين ، الامر الذي حط من مكانة الهجناه في نظر اليشوف وسهل على فريق تهومي اعلان الانشقاق .